

Distr.: General
28 October 2021
Arabic
Original: Chinese/English



الدورة السادسة والسبعون

البند 8 من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة 27 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

خلال المناقشة العامة التي أجرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها السادسة والسبعين في الفترة من 21 إلى 27 أيلول/سبتمبر، أشار عدد قليل من البلدان إلى ما يُسمى "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وفي ضوء ذلك، وُجِّهت إلي تعليمات بأن أوضح المواقف التالية للحكومة الصينية:

1 - لا توجد إلا صين واحدة في العالم، وتايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين، وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأسرها. وهذه حقيقة أساسية يعترف بها المجتمع الدولي وهي جزء من القواعد الأساسية التي تنظم العلاقات الدولية. وموقفنا الثابت المتمثل في الالتزام بمبدأ الصين الواحدة لن يتغير أبداً. كما أن معارضتنا الشديدة لما يُسمى "صينان" و "صين واحدة وتايوان واحدة" و "استقلال تايوان" أمر لا جدال فيه. ونحن عاقدون العزم على الذود عن سيادة الصين وسلامة أراضيها.

2 - إن الأمم المتحدة منظمة حكومية دولية تتألف فقط من دول ذات سيادة. وقد سوى قرار الجمعية العامة 2758 (د-26) الذي اعتُمد في عام 1971 مسألة تمثيل الصين في الأمم المتحدة بشكل شامل من النواحي السياسية والقانونية والإجرائية. كما حلت الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، بما فيها منظمة الصحة العالمية، مسألة تمثيل الصين وفقاً لمقتضيات ميثاق الأمم المتحدة والقرار 2758 (د-26). ويجب الالتزام بمبدأ الصين الواحدة وبالقرار 2758 (د-26) عندما يتعلق الأمر بأي قضايا تتعلق بتايوان في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة. فتايوان، وهي مقاطعة صينية، غير مؤهلة على الإطلاق للانضمام إلى الأمم المتحدة.

3 - لقد هللت حفنة من البلدان لما يُسمى "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وهذا تحدٍ صارخ لمبدأ الصين الواحدة وانتهاكٌ صريح للقرار 2758 (د-26). إن مثل هذه



الرجاء إعادة استعمال الورق



الأقوال والأفعال تقوّض في الواقع سيادة الصين وسلامة أراضيها وتشكّل تدخلاً في شؤونها الداخلية. والصين تعارض بشدة هذا السلوك الآثم.

4 - لطالما علّقت الحكومة المركزية الصينية أهمية كبرى على كفالة الصحة والرفاه لمواطنينا في منطقة تايوان. وهناك نقطة اتصال معنية باللوائح الصحية الدولية في منطقة تايوان. كما تتوافر لتايوان قناة مفتوحة وآلية سليمة لتبادل المعلومات مع منظمة الصحة العالمية وسائر بلدان العالم. وتضخيم ما يُسمى بمساهمة تايوان في مكافحة كوفيد-19 والمبالغة في حجم تلك المساهمة هو في جوهره محاولة للمطالبة بـ "استقلال تايوان" بذريعة كوفيد-19. وهذه مناورة سياسية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. وفي أيار/مايو من هذا العام، أعرب أكثر من 150 بلداً من خلال القنوات الدبلوماسية عن تأييده لمبدأ الصين الواحدة وبعث أكثر من 80 عضواً في منظمة الصحة العالمية برسائل إلى المنظمة المذكورة للإعراب عن التزامهم بمبدأ الصين الواحدة ومعارضتهم لمشاركة تايوان في جمعية الصحة العالمية. وفي ذلك دليل واضح على مدى افتقار هذه المناورة إلى القبول.

ونحن واثقون من أن الصين حكومةً وشعباً ستظل تحظى بتقهم ودعم الأمم المتحدة ودولها الأعضاء فيما تبذله من جهود من أجل الذود عن سيادتها وسلامة أراضيها، والتشجيع على إقامة علاقات سلمية عبر مضيق تايوان، وتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في إعادة التوحيد بالوسائل السلمية. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) دجانغ جون

الممثل الدائم

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة